

تفسير غريب القرآن

[417] النوع العاشر (ما أوله السين) (سبق) * (فاستبقوا الصراط) * (1) أي جاوزوا الطريق حتى ضلوا و * (استبقا الباب) * (2) تسابقا إلى الباب، و * (نستبق) * (3) من السباق أي يسابق بعضنا بعضا في الرمي، و * (سابق بالخيرات) * (4) كأنه من السبق، و * (فالسابقات سبقا) * (5) الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء إذ كانت الشياطين تسترق السمع، وقيل: الخيل. (سحق) * (فسحقا) * (6) بعدا، ومنه * (مكان سحق) * (7) إذا كان سحق (سرق) * (فقد سرق أخ له) * (8) قيل: ان يوسف عليه السلام أخذ في صغره صورة من ذهب كانت تعبد على جهة الإنكار، والسارق: من جاء مستترا فإذا أخذ من طاهر فهو مختلس، ومستلب، ومنتهب، فان منع ما في يده فغاصب، وقول يوسف * (أيتها العير إنكم لسارقون) * (9) قيل: وإيا ما كانوا سرقوا ولكن قوله للتقية كقول إبراهيم عليه السلام: * (إني سقيم) * (10) و * (إلا من استرق السمع) * (11) عن ابن عباس: كانوا لا يحجبون عن السماوات فلما ولد عيسى عليه السلام منعوا من ثلاث سماوات فلما ولد محمد صلى الله عليه وآله منعوا من السماوات كلها. _____ 1 - يس: 66. 2 - يوسف: 25. 3 - يوسف: 17. 4 - الفاطر: 32. 5 - النازعات: 4. 6 - الملك: 11. 7 - الحج: 31. 8 - يوسف: 77. 9 - يوسف: 70. 10 - الصافات: 89. 11 - الحجر: 18. (*)
